

حلقة 65 | تربية المسلمين استعدادا لغزوة بدر 1 | الشيخ حازم

صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله نحمد الله الذي جعلنا مؤمنين به مسلمين له. ورزقنا التوحيد وجعلنا من اهل المساجد نسعى اليها - [00:00:00](#)

وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. فله الحمد على ما اعطانا وما وهبنا. ونشهد ان اعظم منة من الله على خلق ان يعلموا انه لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله. الذي ارسله الله عز وجل - [00:00:23](#)

في ضلالة والناس في فساد مبين وكأن الله تعالى به حول جهل الناس الى علم ونور وحول ضلال البشرية الى هداية تحمل النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل ذلك ما تحمل فاذا بصبح رسالته ارض تمتلئ بمن - [00:00:48](#)

يشهد انه لا اله الا الله وكانوا وكانت بالامس ارضا ليس عليها واحد يشهد انه لا اله الا الله اللهم فاجز عنا رسولنا خير ما جزيت به نبيا عن قومه ورسولا عن امته يا رب العالمين الحقنا - [00:01:12](#)

على الايمان الكامل برحمتك وانت ارحم الراحمين. اللهم ما احببنا فاحببنا على سنتك. ويوم تتوفانا افلا تتوفنا الا على ملته واحشرنا تحت لوائه واوردنا حوضه واسقنا من يده يا ربنا شربة هنيئة - [00:01:32](#)

ان لا نظماً بعدها ابدا برحمتك يا ارحم الراحمين ايها الاحبة الكرام لعله من حسن تصاريف القدر والحمد لله رب العالمين ان تأتي الليلة وهي الليلة المباركة. ليلة النصف من شعبان - [00:01:52](#)

نتحدث فيها عن الموضوع الذي سنتحدث فيه الليلة ان شاء الله. الحقيقة احنا تحدثنا في اسبوع قبل الماضي عن وصول الجهاد الى قمته. وعن وصول الفريقين الجيشين الى قمة التلاقي عند غزوة بدر - [00:02:12](#)

وذكرت لكم كيف ان الله عز وجل قلب القدر تقليبا ليدفع المسلمين والمشركين الى التلاقي امام بعضهما ولا تنظروا الى هذه اللحظة نظرة من يفكر في التاريخ مش معقول نبقى بنتكلم في التاريخ - [00:02:32](#)

وانما ليراجع كل منا ايمانه وقلبه اذا وقف في الصف امام اعداء الله. كيف سيكون حاله ولذلك توقفت عند هذه اللحظة لحظة اجتماع الجيشين والفريقين التي في يوم سماه الله تعالى يوم - [00:02:50](#)

الفرقان يوم الفرقان لارجع قليلا الى الورا لاقول ان شرائع الاسلام بين اخر ثرية اخر معركة قبل بدر وبين بدر كان في شهرين اتنين بهذه الفترة فترة الشهرين حدثت ثلاثة وقائع في منتهى العلو. اراد الله تعالى بها والله اعلم بمراده - [00:03:10](#)

ان يجمع المجتمع المسلم وان يعيد ترتيب داخلياته. انه يربي المسلمين ولازم تتعودوا على كده دايم الجهاد في سبيل الله قرين التربية. التربية سابقة لكل واقعة جهادية. ولاحقة لكل واقعة جهادية وهي تنتظم - [00:03:39](#)

واقعة الجهاد نفسها. في غزوة بدر قبلها لم يكن المسلمون يقاتلون اهل قريش وبعدها المسلمون سيظلون في حرب دائمة لمدة ثلاث سنوات على الاقل مع اهل قريش. لذلك كان لابد لهذا المجتمع انه يتلم يجمع ويتقوى تقوية داخلية - [00:04:00](#)

تخص العقيدة عقيدة وتخص تميز المسلمين امام الامم الاخرى. وتخص علاقة المسلمين بربهم من الناحية العبادية واذا باول واقعة تحدث واقعة زي الزلزال العنيف. وعلى فكرة قبل ما اقول لكم ايه هي الواقعة دي؟ انا كنت بستغرب قبل - [00:04:26](#)

ايه ده على الاسلام الذي كلما اجتمع له عدة نفر شوية ناس ممن ينصرونه يرجهم رجا ويهزهم هذا لدرجة انه يطلع منهم ناس منهج

عجيب بواقعة طالوت وجالوت اجتمع لطالوت ثمانون الف مسلم. يحاربون معه جالوت الظالم وجنوده - [00:04:50](#)

فاذا بالاسلام اذا بالله عز وجل يعرض لهم اختبارا يخلي الثمانين الف كلهم ينفروا جميعا ولا يبقى منهم الا حوالي تلتمية وتلتاشر انسان. صح؟ طب ده الواحد بمخه القاصر يطب طب على الناس اللي معه عشان يفضلوا معه. تلاقى في غزوة تبوك في اخر السيرة.

المسلمين اللي لسه ضعفاء ودولة ناشئة - [00:05:20](#)

رايحين يحاربوا الرومان اقوى قوة عسكرية في العالم ومع ذلك يتعرض بمجموعة يا سيدي من الفتن تجعل معظمهم يترك الجيش

المسلم ويفر. لدرجة ان هم ماشيين رايحين يحاربوا الرومان. واحد في وسط السكة - [00:05:47](#)

بمعنى الكلمة يروح كده يمين شوية ولا حاجة ويروح واخذ بعضهم ماشي ويروحوا للرسول عليه الصلاة والسلام يقولوا له فلان

تخلف. يقول لهم سيبوه لدرجة انه ما صدقنا في في مكة بعد حوالي حادشر سنة على الاقل من الدعوة وانتم عارفين - [00:06:08](#)

ايه اللي حصل فيها من العذاب والاعانات الشديدة ما صدقنا وانا بقولها للتعبير الدارج عشان اقرب لكم ما صدقنا جمعنا شوية ناس

اهو حواليين الراجل ده المسكين اللي قاعد يدعو الى الله وما حدش راضي يستجيب له - [00:06:28](#)

شوية ناس قليلين حول النبي صلى الله عليه وسلم تقوم تيجي واقعة مدهشة زي واقعة الاسراء والمعراج يقول لهم انا امبارح بالليل

بعد ما سبتكوا طلعت كده خطفت رجلي في فلسطين المسجد الاقصى وبعدين طلعت كده على السماوات السبعة على سدرة المنتهى

شوية انبياء وملائكة ونزلت على مش على هنا كمان على فلسطين - [00:06:46](#)

وبعدين جيت على هنا تاني. لدرجة ان زوجته عندما ادركت انه سيخبر الناس بهذا امسكت بثيابه. قالت له ما انتاش خان. اوعى

اوعى تخرج تقول الناس الكلام ده فقال والله لاخبرنهم وخرج - [00:07:09](#)

ما بال هذا الاسلام اكما تجمع له نفر رج هؤلاء نفر وزلزلهم زلزلة تخرج معظمهم ليبقى قليل منهم هذا ايها المسلمون ان اردتم ان

تكونوا مسلمين هو منهاج الاسلام بالضبط - [00:07:24](#)

الاسلام لا يريدك اذا كنت تعبد الله على حرف على حالة معينة الاسلام مش عايز مسلمين متلثمين ولزلك رحم الله الشيخ حسن البنا

الله يرحمه كان يقول للناس في الخطابات العامة ايام ما كانت الدعوة ما تزال تقال في الخطب العامة كان يقول لهم انتم هتتعزبوا -

[00:07:44](#)

وهتسجنوا وهتتفرقوا وهيحصل كذا وكذا الله! ايه ده! طب الناس ما صدقنا لميئناهم. تقعد تقول لهم انتم هيحصل لكم وهيحصل لكم!

لكن منهاج الاسلام انه لا يريد المسلم المتلصم ويريد مسلما يقول ايه اللي يحصل يحصل؟ انا مسلم وانا مع الله عز وجل. كيف اينما

حرك - [00:08:04](#)

الاسلام تحركت معه ولذلك منهج الاسلام دايم انه كده لتبلون في اموالكم وانفسكم لتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن

الذين اشركوا اذى كثير. شيه من الجوع والخوف ونقص من الاموال والانفس والثمرات - [00:08:29](#)

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون

البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - [00:08:51](#)

منهج الاسلام انه لا يريد من الناس كثرة لا يريد من الناس كثرة وانما يريد من الناس ثباتا. ولذلك ما اكثر ما قلت من هذا المكان انني

لو اعلم ان هذه الجموع - [00:09:09](#)

فعلا قد تواضعت واتفتت على انها ستتحرك ولن تعود عن حركتها في سبيل الله لخرجنا بها فعلا الى حيث نلقى الذين يحاربون دين

الله عز وجل لكن صدقني احنا عند عند ميدان كوبري الجلاء - [00:09:28](#)

ابص ورايا يمكن ما لاقيش نفسي الله اعلم ونسأل الله ان يثبتنا جميعا تعدي الكوبري تلاقى مشكلة لحد ما توصل عند باب التحرير

تبقى توصل القدس ازاي عايز توصل القدس تحارب ازاي اذا كان الناس بهذا؟ ولذلك العمل الاسلامي الصحيح اليوم - [00:09:49](#)

ان تعرض المسلمين وقتا بعد وقت بهذه العقد والمحاك ان يتركوا ديارهم ان يعملوا في سبيل الله ان يقولوا كلمة الحق الا يخشوا

حتى يتمحضوا لله رب العالمين. اللي حصل ان المسلمين اتضربوا كويس جدا في مكة - [00:10:09](#)

وهاجروا فعلا من مكة للمدينة فتركوا الديار والاموال وكل شيء. والابناء. ووصلوا المدينة وبدأوا يعملوا عمليات عسكرية صغيرة

متتالية واحدة اثنين ثلاثة اربعة على طول على طول فاستجابوا وكانوا جميعا عند حسن الظن بهم فعلا - [00:10:29](#)

لدرجة انه في سرية سيدنا عبدالله بن جحش رضي الله عنه مشي معه كتاب مقفول ما تفتحوش غير لما توصل للمكان الفلاني وصل
فاذا يفتح الكتاب لقي انه مكلف بان يحارب قريش او بان يستطلع عن باء قريش واللي معه ما يجولهمش حذاشر بني ادم -

[00:10:49](#)

قال لهم يا جماعة تعالوا الكتاب اللي معي الجواب اللي معي بيقول كذا وانا رايج. اللي عايز يبجي يبجي ولا تكره احدا ممن معك. دي

على فكرة من اهم العبارات في الرسائل النبوية على الاطلاق - [00:11:10](#)

ولا تكره احدا ممن معك. اللي عايز يبجي يبجي اللي مش عايز يبجي يروح. ما فيش واحد بيتضرب بالنار في موقع الميدان لانه عمل

خيانة عظمى. لأ منهج الاسلام كده ان يعلم الله فيه خيرا يلحقه بكم وان كان غير ذلك فقد اراحكم الله منه - [00:11:25](#)

لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلاكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم منهج الاسلام اني اريد ان اجمع المسلمين

على الصلاح مش اجمعهم والسلام. وعند الازمة يتفرقوا. ولذلك يوم حنين - [00:11:43](#)

ثم الكثرة كانت فعلا شيء جميل تفرقت ولم يبق الا القلة التي تنزل عليها النصر ولذلك يا اخواني شايفين العدد ده كله؟ كل هذه

الاعداد واضعافها لا تنبئ الا بان قوما يحبون الاسلام - [00:12:01](#)

لكن علشان تقول ان هؤلاء الذين يحبون الاسلام سيثبتون في لحظة الجد دي ما تتقالش كده بالدروس بس تقول ما تتقالش

بالمحاضرات العامة. ما تسألش بالخطب التي تعلق فيها النفوس وهي تسمع. دي بالتجربة. التجربة الايمانية بالممارسة - [00:12:18](#)

الايمانية بالشخص الذي يثبت على المدى الطويل. ويصمم على جهاده. ولذلك اي انسان يبسمع دروس في الدنيا ولا يعمل للاسلام لازم

يزهق بعد وقت. لابد ان يمل لانه لا يسمع بحاسة السمع دائما هو يسمع بالقلب - [00:12:38](#)

وبالحركة لهذا الدين اللي تخليه يعيش قضية الاسلام. ولذلك بعد هذه العمليات العسكرية المتعددة المتفاوتة فجأة سوف يأتي يوم

الفرقان وهو اليوم الذي تنكسر فيه شوكة قريش ويقضى عليها. فاذا بواقعة في منتهى الاهمية تحدث قبل شهر كامل - [00:13:02](#)

من يوم غزوة بدر يقصد بها جمع المسلمين. وتسديد عقيدتهم وتحقيق القوة عندهم. وزلزلة امرهم حتى لا يثبت الا اصحابه ابو

الايمان الكامل وتلك الواقعة هي واقعة تحويل القبلة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام. واقعة ليس لها مثل في السيرة النبوية

كلها - [00:13:30](#)

لدرجة انها تكاد تكون الواقعة التي قال الله تعالى فيها قبل ان يحدث سيقول السفهاء ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. طب هم

لسه قالوا القرآن يقول الناس فيرد عليه. انما هنا خلي بالك السفهاء سيقولون كذا وكذا. لان المسألة كانت عبارة عن - [00:13:59](#)

زلزال شديد ناس بتصلي لوجهة معينة الله اكبر ويقف ويتجه اليها ويصلوا ويبكوا في المحارب وفي منتهى الضراعة لله ومنهم ناس

عاشوا وماتوا وخلصت حياتهم وهم يصلون الى هذه القبلة - [00:14:22](#)

يجي في يوم دي مش مسألة حساسة تيجي في يوم تقول لهم سيبوا القبلة اللي انتم كنتم بتصلوا اليها. وصلوا لقبلة جديدة القبلة

الجديدة اللي هيتوجهوا اليها كانت بالنسبة لهم كانت بتبقى وراهم لما بيصلوا المسجد الاقصى الكعبة كانت بتبقى وراهم. يعني

بيدوروا - [00:14:41](#)

مية وتمانين درجة بيتجهوا ووجهة اخرى كيف تقول هذا للناس اذا كان بعد سنين من واقعة تحويل القبلة. سنين حوالي سبع سنين او

ست سنين وشوية قال النبي لزوجه صلى الله عليه وسلم قال لزوجه لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية - [00:15:02](#)

لولا انهم جداد على الاسلام كنت هديت الكعبة دي وبنيتها على قواعد ابراهيم لانها مبنية اصغر كانت ساعتها مبنية اصغر من الوضع

الذي بناه عليه سيدنا ابراهيم عليه السلام الله! بعد سبع سنين تقول لها انت قومة جداد على الاسلام وحديث عهد بالجاهلية مش

هدم الكعبة. وقبل سبع سنين تقول لهم سيبوا - [00:15:28](#)

واتجهوا لقبلة تانية عشان تعرفوا يا اخواننا الفرق بين النوعية الناس اللي انت بتتطبب عليهم ونوعية الناس اللي انت بتزلزلهم

ليثبت ايمانهم. ولذلك ذلك من اروع ما قاله المفسرون انهم قالوا في قول الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين - [00:15:53](#)

الانصار من ضمن تعريفاتهم الكبيرة جدا انهم المهاجرون والانصار الذين صلوا الى القبلتين لادركوا ادركوا لما كنا بنصلي الى المسجد الاقصى ثم ادركوا لما كنا بنصلي الكعبة. دول المهاجرون الاولون اللي اصبحت - [00:16:15](#)

هم طبقة من طبقات الاسلام طبق فعلا والمهاجرون الاولون من المهاجرين والانصار وبعدين في بعد كده والذين اتبعوه دول مسلمين الاسلام يثبت امرهم ولا بد ان يختبرهم دول داخلين غزوة بدر يا جماعة - [00:16:35](#)

داخلين غزوة بدر التي يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال افعالوا ما ما شئتم فاني قد غفرت لكم. فجاءت واقعة تغيير القبلة - [00:16:56](#)

لتغيير المسلمين من داخلهم. ايه الحكاية؟ الحكاية ان الصلاة فرضت كما تعلمون في مكة في حادثة الاسراء والمعراج. وبدأت القبلة حينئذ تكون قضية كبيرة. كلمة قبلة اصبحت قضية كبيرة. ليه - [00:17:13](#)

اهل مكة اهل مكة كل شغلانتهم كل عقيدتهم كل توجههم ان هم اهل القبلة مضبوط ولا لا؟ دول اهل الكعبة قبلتهم هي الكعبة يصلون الى الكعبة ويعتبرون ان الكعبة بيتهم بيتهم وانها بيت ابيهم ابراهيم. واحنا سدنة البيت واحنا اولى - [00:17:35](#)

واحنا هي القبلة هي قضية قريش. وقضية اهل مكة ومن حولها ليه؟ لانها اختلطت بفخرهم بانسابهم الله تعالى لا يريد ان تكون القبلة قبلة وثنية. ولا يريد ان تكون القبلة ابداء فخر بالاباء والاجداد - [00:18:00](#)

بيقول لك شايف بيتنا ده بيتنا وبيت جدي اللي كذا وبيت وبيت لا يريد الله ذلك الله يريد قبلة لا تعظم الا لانها بيت الله فاراد ابيها الاخوة ان ينزع من صدور المسلمين - [00:18:21](#)

ان ينزع من صدور المسلمين اي تعلق على الاطلاق بغير الله عز وجل. ان ينزع منهم تعلقهم بالاباء والحسب والنسب وان ينزع منهم تعلقهم بالاوئان لانه لما هيتوجه الى الكعبة على كل حال - [00:18:39](#)

سوف يتوجه الى اصنام مشرعة حول الكعبة في هذا الوقت. فاراد الله تعالى ان يوجه من يسلم الى قبلة اخرى يتغير عند المسلم توجهه القلبي. توجه القلب نفسه يتغير يحصل - [00:18:57](#)

ان انفصال كما يقولون انفصال شعوري. انفصال في المشاعر بصف التوجه انفصال في القبلة بين المسلم الذي يريد وجه الله وبين المجتمع الذي لا يريد وجه الله الحكاية دي يا اخوة ما تجيش بالكلام. عمرها ما تيجي بالكلام. عمر ما تيجي درس اقول لك خليك كذا لأ. تأتي بالفعل ولزلك - [00:19:20](#)

بردو منهج الاسلام التربوي بالشكل ده على طول. هضرب لكم مسلا مسلمين ثلاثة واكتفي بهم. او بحسب يعني ما يتسع له كن مقام. لما تيجي في واقعة تحريم التبني ربنا سبحانه وتعالى حرم التبني باية واضحة. ادعوهم ادعوهم ادعوهم ادعوهم لابي - [00:19:48](#)

هو ابسط عند الله. اين الكلام خلاص ما فيش تبني لكن واقعة التبني ما تجيش باناه ما فيش تبني وخلاص. يريد الاسلام ان يجعلها حقيقة واقعة. فشوف يحصل ايه يريد الله ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل النبوة - [00:20:08](#)

يتبنى واحد ولد اللي هو زيد ابن حارثة يتبناه فيقال له لسنين طويلة زيد ابن محمد ويفضل عايش زيد ابن محمد صلى الله عليه وسلم. نمرة اثنين يبعث الرسول عليه الصلاة والسلام وينزل تحريم التبني - [00:20:27](#)

نمرة ثلاثة زيد ابن حارثة يتقدم ليخطب امرأة حسبية نسيبة رفيعة المستوى اسمها زينب بنت جحش. قرشية من اعلى بيوت قريش نسبت. وزيد ابن حارثة ده كان راجل زي ما انتم عارفين. آآ يعني رقيق يباع ويشترى. فنرفض - [00:20:45](#)

نمرة اربعة ترفض زي ما تقول لا انا اتجوز واحد زي ده. فينزل الامر من الله امر ما لوش مثيل لا قبل كده ولا بعد كده. يعني لعله في امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:07](#)

تختلف المسائل لكن البشر ما حصلتش يقول لها اتجوزيه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة ما عاد لكيش اختيار اتجوزيه يعني اتجوزيه. فتتزوجه زينب مضطرة. مضطرة للامر الذي جاء - [00:21:17](#)

نمرة خمسة ولا ستة انه زينب بنت جحش وهي تعيش مع زيد ما تقدرش تطيق بقى لا هي قادرة ولا هو قادر تشعر انها اعلى منه

ويشعر بشعورها بانها اعلى منه. ما يقدرش رجل يعيش مع امرأة تشعر بهذا الشعور - [00:21:37](#)

وتستمر المسائل لحد ما زيد يقول للرسول عليه الصلاة والسلام انا عايز اطلقها مش قادر بقى هي متجوزاني بالاكراه بالامر المباشر لا تستطيع ان تخالفه. الرسول عليه الصلاة والسلام يعلم ولكنه يقول له يا زيد اتق الله يا اخي. اتق الله يا شيخ. امسك - [00:21:56](#)

زوجي. ويقول القرآن واذ تقول للذي انعمت عليه وانعم الله عليه امسك عليك زوجك واتق الله. وتخفي وده نمرة سبعة ينزل الامر يقول له وتخفي في نفسك ما الله مبديه ان الله سيبيدي الامر. فيطلقها زيد ايضا بقدر الله وارادة الله عز وجل - [00:22:16](#)

طيب خلاص ممكن يقف الامر عند هذا؟ لا يصدر امر الهي للنبي صلى الله عليه وسلم انه يتزوج دينا والرسول عليه الصلاة والسلام قلبيا مش قادر على ده لدرجة انه يخفي في نفسه ما الله مبديه لانه يرى ان الناس ستتكلم - [00:22:37](#)

ان محمد تزوج مرات ابنه ما انت اصل انت مش واخذ بالك دي مرات ابنه. مرات ابنه. تعال النهاردة شف كده النهاردة في المجتمع لو واحد خطب واحدة وبعدين اتفسخت الخطوبة وابوه اتجوزها. مش ممكن في خطوبة بس. فما بالك بالتحريم؟ وما بالك بان الاسلام -

[00:22:56](#)

نؤكد هذه النقطة وقال انه البنت مطلقة الابن لا يمكن ان يتزوجها الاب ابا حرام لا يجوز لكن هنا الاسلام يزوج زينب لزيد ويطلق

زينب من زيد ويزوج زينب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:23:16](#)

وبعدين يقول كل ده علشان ايه؟ علشان الناس ما يبقاش عليهم حرج في ازواج ادعيائهم. ادعيائهم اللي هم مش ولادهم لا الذين دعوا اليهم قيل زيد بن محمد فهو دعي يعني يدعى ابن محمد وليس ابنا له. في ادعيائهم اذا قضاوا منهن وقتا - [00:23:36](#)

بيعة المنهج التربوي في الاسلام انه اذا قرر امرا لا يتركه حبرا على ورق انما لابد ان يحققه ويحدده فاراد الاسلام يا اخوانا في مكة النبوة يشيل تعلق الناس بمكة كوطن قومي وطني كده والسلام. يشيل تعلقهم بالكعبة كبيت يتجهوا اليه وقبلة والسلام. وان يضع

[00:23:56](#) مكانه -

نهى انه لا اله الا الله. فقال الله تعالى من ضمن ما قاله في هذه النقطة وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم مم الا لنعلم. والله

تعالى عندما يقول لنعلم يقول اي ليعرض الله علمه على البشر. ليرى البشر نتيجة هذا العلم. يقول - [00:24:22](#)

تعالى في سورة البقرة سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. ثم يرد الله تعالى على هذا الكلام. فيقول من ضمن ما يقول وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه - [00:24:43](#)

وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله يبقى كان المقصد ان يتبع اهل قريش اذا اسلموا النبي صلى الله عليه وسلم ويتوجهوا الى بيت المقدس ولكن الكعبة ايها الاخوة ليست ابدا بيتا لقريش. الكعبة انما هي بيت لله - [00:25:06](#)

وكانت قبلة ابراهيم عليه السلام وربنا سبحانه وتعالى ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم على ملة ابراهيم. والذي رفع القواعد من البيت كان ابراهيم عليه السلام فكانت النتيجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام لحبه الكعبة - [00:25:28](#)

كان يتوجه الى المسجد الاقصى لكنه يتوجه ايضا الى الكعبة. والمسألة دي سهلة قوي. مش كده ولا ايه الكعبة اهي والمسجد الاقصى من بعيد يقف خلف الكعبة بحيث يتوجه الى المسجد الاقصى والكعبة بينوب بين المسجد الاقصى. صعبة دي - [00:25:48](#)

واضحة طيب؟ اه الكعبة اهي قدامه المسجد الاقصى الناحية دي هيوقف هنا المسجد الاقصى الناحية دي هيوقف هنا. هو في كلتا

الحالتين متجه الى الكعبة ومتجه الى المسجد الاقصى وظل يصلي هكذا ولا مشكلة - [00:26:07](#)

هو المسلمون والله تعالى لم ينهاه عن ذلك. فلما توجه المسلمون الى المدينة راحت المسألة مستحيلة بقت الكعبة ورايا والمسجد الاقصى قدامي عايز اتوجه للكعبة يبقى القبلة ورائي فكانت مسألة حاسمة اما ان تتبع الرسول واما ان تتبع بيت قومك. مش يا رسول

الله وانما يا ايها المسلمون الذين - [00:26:22](#)

وحاجة من اللاتنين فبقي المسلمون بضعة عشر شهرا يصلون الى فعلا الى بيت المقدس. ما يتصلوش اطلاقا بالكعبة اطلاقا لا يتصلون بالكعبة مطلقا. وهنا ايها الاخوة استطيع ان اقول لكم انه خلصت النفوس من الاسر القديم. اصل انا عايز اقول لك حاجة - [00:26:48](#)

انتم فاكرين نفسكم ان احنا بمجرد توجهنا للاسلام توجه قلبي وحب قلبي تخلصنا من روااسب تربية اهالينا ومجتمعنا لنا ما يحصلش

عند الازمة بتبان حقيقة كل انسان وتلاقي اللي اترى ابن فلان غير ابن فلان. واللي في الريف غير اللي في المدينة والاغنياء غير الفقراء. والمؤدبين - [00:27:10](#)

غير الكزا حتى في طبيعة العمل تلاقي الموظف غير التاجر تلاقي الصانع غير العالم سبحان الله في امور مشتركة لازم نبقى عارفينها الاسلام لا يقبل لها بديلا عشان كده انا دايمًا بكرر ويمكن الاخوة اللي سمعوا الكلام ده قبل كده هم اللي معنا بقى لهم مدة طويلة شوية لان احنا مع الاسف الشديد بقى لنا فترة - [00:27:37](#)

لما خلصنا الكلام عن مناهج التربية في الاسلام وغيره. انما فعلا لو انت عايز تبقي مسلم لابد ان تسلم نفسك الاسلامي ليربيك من جديد ليتحكم في حركة عينك ولسانك وحتى حركة ايديك وانت بتحركها - [00:28:04](#)

في علاقتك في علاقتك بالناس في كل شيء. اذا ما عملتش كده بتفضل مسلم متجه للاسلام لكن تظهر فيه رواسب الجاهلية ولزلك لما في واحد من الصحابة اتخانق مع واحد قال له يا انا ابن السوداء يقول له انا ابن قرشية عربية - [00:28:22](#)

اذا حسبية وانت ابن امة من الاماء في اه الحبشة. ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال له انك امرؤ فيك جاهلية لسه موجودة جاهلية لسه ما ما استخرجتتش. لما المهاجرين والانصار اتخانقوا مرة باول مرة كده واحد مهاجري يتخانق مع انصاره - [00:28:46](#)

ام المهاجري او الانصاري قال يا يعني الحقوني ايها الانصار. فقام المهاجري قال الله والحقوني ايها المهاجرون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم وما موجود تخرج دعوى الجاهلية من جديد - [00:29:09](#)

فشوف عمل ايه الاسلام فيهم خرج الدعوة دي ازاي لدرجة انه لما لحق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى لما مات اهل الذين اجتمعوا وقرروا ان امير قائد المدينة امير المدينة - [00:29:29](#)

امام المدينة واحد من قريش ابو بكر الصديق. فاذا جي مهاجر لاجى سياسي ويصبح رئيس الجمهورية مسألة لكن ليه؟ عشان حديث واحد. قال تغاول قريش خلاص تغاول من قريش لا حاجة بنا الى الخلافة ما دام الحديث يقول الخلفاء - [00:29:45](#)

واقع الصحابة ده ما تحققش ببساطة. وانما تحقق نتيجة التربية الاسلامية الدقيقة. انت في مكة والقبلة هي المسجد الحرام قبل القبلة هي المسجد الاقصى. فانت مدة بتصلي للمسجد الاقصى والكعبة اهي فترة يعني اتدربت شوية عليها. تهاجر قدامك -

[00:30:04](#)

يا دادا فيتوجه المسلمون الى المسجد الاقصى شوفوا يا اخواننا التعبير ده ويستدبرون المسجد الحرام. يبقى وراهم المسألة دي تنزع ما بينهم وبين الشرك والوثنية وتعظيم الالباء وتخلصهم لله رب العالمين. لما راحوا بقى - [00:30:24](#)

طلعت لنا وعفوا لهذا التعبير مصيبة جديدة مصيبة فعلا راحوا المدينة فيها اليهود واليهود قبلتهم هي المسجد الاقصى قال له ايوا برافو عليكم. شف اهو محمد واللي معه بيصلوا ليه للمسجد الاقصى؟ تفكروا يا حلويين؟ لانه احنا الدين الاصيلي - [00:30:46](#)

ومش هو وانت بقى يا محمد يعني ما دام شايف ان قبلتنا هي القبلة لازم تعرف كمان ان ديننا هو الدين. ويستمر هذا الامر بشهور طويلة ويزداد وبالعكس ده مما يقال انه كان من ضمن الاسباب التي جعلت اليهود يستكبرون عن الدخول في الدين - [00:31:08](#)

الله ده راجل جاي من مكة قبلته الكعبة سابها وتوجه الى قبلتنا. احنا الاصل. وظل هذا الامر شهورا يرى اهل يرى بنو اسرائيل وخلي بالك عشان اصل النقط دي انا لما هعقب لك عليها دلوقتي ستري انها من اروع ما في هذا الاسلام لتعلموا - [00:31:30](#)

وايها الاخوة انكم ابنا دين لا يأتبه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فعلا. ما فيهوش ثغرة فضل اليهود يقولون نحن اهل القبلة الاولى ونحن سبقناكم اليها وو واستمر هذا الامر حتى - [00:31:50](#)

جاءت ليلة النصف من شعبان بيقول لك من حسن تضاريف القدر كما عند جماهير الفقهاء عند جماهير اهل العلم يعني انه تحويل القبلة تامة في في النفط من شعبان. بالمناسبة دي - [00:32:10](#)

ليلة النصف من شعبان ليس لها صلاة خاصة بها ابدًا وليس لها دعاء خاص بها ابدًا. وليس لها صيام خاص بها ابدًا. ولكن لها فضلا عظيما ان بالذات انما الوارد في ليلة النصف من شعبان ان هي ليلة - [00:32:26](#)

فاضلة يغفر الله فيها وتعالى يغفر الله فيها لعدد من المسلمين كعدد شعر غنم قبيلة كذا. كانت قبيلة اسمها بني كلب. وكانت قبيلة

كثيرة في الغنم فيغفر الله فيها لعدد بعدد شعر غنم بني كلب. ولكن لا ينظر الله تعالى فيها الى - [00:32:49](#)

قاطع رحم ولا ينظر الى عاق والديه ولا الى شارب خمر ولا الى مشاحن اصناف معينة سبعة ذكرت دي الاربعة دول من ضمن من ذكروا فيها ولعلي اذكر الان الثلاثة الباقية سبعة اصناف لا ينظر الله اليهم في هذه الليلة - [00:33:20](#)

ولذلك ليلة نصف شعبان دي امتي؟ دي بكرة يعني بعد اربعة وعشرين ساعة الحق نفسك لو في قطيعة رحم الحق النهاردة اطلب مكالمة للسودان وكندا وامريكا وسويسرا وشف الناس اللي انت مقاطعهم - [00:33:40](#)

فضلا بقى عن اسوان مرسى مطروح وطنطا والجيزة والحاجات دي. يعني ابحت عن القريبين منك ممن وقطعت ارحامهم ابحت عن الذين قلت والله لن القاهم. ابحت عن الوالدين من مات ومن عاش. مين اللي انت - [00:33:59](#)

انت عارف ايه من اعظم بر الوالدين حتى بعد وفاتنا ان تكرم صديقهما ان تكرم صديقهما شوف انت فين اصدقاء والدك وان تصل صلة الرحم التي لا توصل الا بهما - [00:34:20](#)

ابن عم خالة ابويا ماشي يدخل في الموضوع كل هؤلاء راجع بكرة يمكن نصف من شعبان. عندك بكرة ايه؟ عندك حاجة هتكتسب منها الف جنيه. الفين عشر تلاف. دخل رجل الى المسجد فقال من اليوم من اهل هذا الوادي ربح اكثر مني - [00:34:37](#)

وكان النبي جالسا من ورائه فناده وقال له تعالى كم ربحت فقال يا رسول الله ربحت ست مئة اوقية. ستميت ذهب في يوم واحد في السوق فقال انا ادلك على رجل ربح اكثر منك - [00:35:00](#)

قال من يا رسول الله قال رجل توضع في بيته فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد فصلى فيه ركعتين. المسلم ليست اماله في هذه الارباع بمقاييس الناس له ارباح اخرى. بكرة ليلة النصف من شعبان. غدا فاتقوا الله ايها الاخوة - [00:35:16](#)

ولا تفلتوها من بين ايديكم فجاء تحويل القبلة والاخ بيسألني اين اجد احاديث الفضل التي تتحدث عن ليلة النصف من شعبان ستجدها في جميع كتب في جميع كتب الفقه وفي جميع كتب الحديث وفي جميع كتب التفسير. في كتب الفقه - [00:35:38](#)

عند الحديث عن القبلة كشرط من شروط الصلاة ستجد هذه الاحاديث. في كتب الفقه ايضا ستجدها في صوم شهر شعبان في صيام في كتب التفسير ستجدها عند تفسير الايات دي اللي احنا بنتكلم عنها اللي هي الايات من سورة البقرة اللي هي الاية مية اتنين واربعين - [00:35:57](#)

وما بعدها. كتب الاحاديث ستجدها تحت هذا العنوان باب فضل ليلة النصف من شعبان. انما ما فيش حاجة اسمها صلاة الرغائب ولا دعاء المأثور وهو مش مأثور ولا حاجة ولا فيه صيام خاص بها ولا شئ من هذا القبيل. اذا ايها الاخوة وصل اليهود الى هذه الدرجة فاراد الاسلام ان - [00:36:18](#)

من اليهود هذا الامر ويتحول المسلمون عن القبلة التي هي الى المسجد الاقصى ليعودوا الى المسجد الحرام مرة اخرى. وبدأت بهذا اليهود ولذلك عند جمهور المفسرين اليهود هم المقصودون بقول الله عز وجل فيقول - [00:36:38](#)

سفهاء من الناس ما ولا هم لان هم قالوا كده والعجيب ان القرآن قبل ما هم يقولوا قال جوف. فيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها - [00:37:00](#)

ترقى عند اليهود. انا بقى يسعدني ويشرفني ان انا اقول لكم ماذا رد القرآن على هؤلاء واولئك لتعلموا اننا ابناء كتاب عزيز فعلا. يقول تعالى فيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها - [00:37:14](#)

طب ليه سفهاء؟ ما هو صحيح ايه اللي خلاهم يسيبوا هنا ويروحوا هنا. ما هو سألني سؤال وارد. فيقول تعالى قل مبدئيا كده لله المشرق والمغرب هنا بتاع ربنا وهنا بتاع ربنا - [00:37:34](#)

شوفوا بقى يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ومعلش انا هقفز جملة وهقول لكم يقول الله تعالى وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعلمون - [00:37:51](#)

واذا بالمفاجأة ان اهل الكتاب يعلمون ان نبي اخر الزمان فيبدأ قبلته من حيث انتهى بنو اسرائيل حتى اذا اقام عليهم حجة القبلة اخذهم وتوجه بهم الى القبلة التي ضلوا عنها. فوجههم اليها واعادهم الى رشدهم بعد - [00:38:11](#)

موجودة هكذا في كتب اهل الكتاب ولذلك ايها الاخوة الله تعالى عندما ذكر لنا هذا الكلام اشهدهم على انفسهم. واللي اسلموا منهم شهدوا بهذا. ان عندهم في كتبهم يأتيه النبي اخر الزمان - [00:38:38](#)

فيصلي معهم الى قبلتهم ليقيم الحجة عليهم. ثم اذا صلى معهم الى قبلتهم مش معهم يعني اذا صلى الى قبلتهم شاهدا بان موسى رسول الله وان عيسى رسول الله وان داود رسول الله وان اسرائيل يعقوب رسول الله - [00:38:54](#)

وان هؤلاء جميعا رسل الله عاد بهم الى القبلة التي ضلوا عنها. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه في الصحيح ما حسدتكم اليهود على شيء كما حسدتكم على ثلاث - [00:39:14](#)

اول شيء او يعني من ضمن هذه الاشياء الثلاثة حسدتهم اليهود على القبلة هديتم اليها وضلوا عنها. يقول الله تعالى في هذه الآية قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [00:39:32](#)

واليهود يعلمون ذلك ان المسألة انهم ضلوا عن هذه القبلة وان الله تعالى صرفهم الى غيرها. وعشان تعرفوا التلات حاجات التانيين عشان يا اخوانا ان الاسلام مش مسألة ايدولوجيات ونظريات فكر ومسائل عبادية - [00:39:50](#)

ادخل في طاعة الله اليهود حسدتنا على امور ثلاثة ما حسدتنا في الدين على شيء اكثر منها القبلة قول امين. بعد قراءة الامام في الصلاة. ولكم هزنتي وابكتني كلمة امين بعد ان قرأت - [00:40:09](#)

وهذا الحديث. الكلمة اللي ما حدش بياخذ باله منها دي. كل ما الواحد يقول آمين. واستشعر الحديث اللي بيقول من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له واشعر ان الكون كله بملائكته يقول امين وان الله شرفني كمسلم ان اقف في المحراب واقول امين - [00:40:27](#)

كلمة يردد اصداؤها الملائكة معي. ومع ذلك اليهود يتميزون غيضا علماء بني اسرائيل دول موجودين لغاية النهاردة ويحسدوننا على هذه الكلمة لانهم كانوا لابد ان يقرأوا كل القراءة. ولاقوا ما فيش عندهم النقطة دي - [00:40:47](#)

فلما هدانا الله الى كلمة امين حسدونا عليها. والامر الثالث ايه ان الله تعالى جعل اليوم المقدس عندنا يوم عيدنا هو يوم الجمعة. وهو يوم العيد في يوم القيامة وعند اهل - [00:41:07](#)

اهل الجنة وعند الملائكة. وصرفهم عن يوم الجمعة الى يوم السبت. وعن يوم الجمعة الى يوم الاحد. يقول احد العلماء محدثين من علماء بني اسرائيل اللي كتب كتابه في سنة كذا وستين. يقول انما ان هذا الحديث يشير الى امر - [00:41:23](#)

طالما استشعره اليهود دائما وهو ان البركة انما نزع منهم عن طريق نزع ادواتها فنزعت من فنزعت منا كلمة يستجاب بها الدعاء وهي امين. ونزع منا اليوم المبارك وهو الجمعة ونزع منا - [00:41:43](#)

المبارك وهي القبلة ويقولها ويكتبها وعندي هذا الكتاب والحقيقة كلما استشعرت هذا بقول لك كلمة امين اصبحت تهز المصلي عشان الاخوة اللي يبسألوا ليه بنصلي وما بنحسش بالخشوع لان العلم قليل عندنا. احنا مش عارفين ايه امين دي وخلص. تلاقى واحد بيزعق مرة واحد يعني يتبسط يروح - [00:42:03](#)

مزعق صوته شوية آآ ما كده خلاص الواحد يطولها شوية ينقصها شوية ايه ده؟ يقولها والسلام امين دي كلمة مهمة ولذلك هذه بركة حياة المسلمين. ايها الاخوة اصحاب العقول الوجيهة. انا عارف ان انتم عقولكم كلها عقول محترمة - [00:42:26](#)

بس ارجعوا الى بركة ربكم عز وجل. انتم عارفين هذا النبي من الانبياء الذي كان يغتسل فنزل عليه جراد من ذهب ذهب جراد من ذهب لا مثيل له في الدنيا. وفوجئ باناه حاجات بتطير دهب - [00:42:46](#)

فراح يحكو على نفسه منها فاوحى الله تعالى اليه وهذا الكلام مش كلام ده كلام وارد في الصحيح في السنة الصحيحة. يا فلان اما كنت اغنيتك عن هذا؟ فقال ده بقى ايه ده نبي - [00:43:06](#)

هذا النبي من الانبياء يقول له الله عز وجل يا فلان وقوي العقل قام بعمل ضخم لدرجة انه سمي صاحب عزم من المرسلين فقال اما كنت اغنيتك عن هذا قال بلى يا رب - [00:43:21](#)

ولكن لا غنى بي اولادنا لي عن بركتك يا سلام يعني في بركة في حاجة اسمها بركة ايوة في امال احنا ما لنا احنا ايه اللي محسنا ان الامور لازم تبقى نظريات وكتب؟ الاسلام يا اخوة قد تكون قشعريرك قلب يغفر الله بها - [00:43:43](#)

انما الانسان يعود الى الله ولذلك انتم داخلين على رمضان القيام ده له معنى. تراويح لها مع السجود له معنى. النهاردة اللي ما

بيصومش كل يوم يراجع نفسه تعبان احنا في شهر شعبان - [00:44:07](#)

الدرجة اللي بعد عدم صيامك في شعبان على طول هي اللي انت بتكون مضطر بقى في رمضان. امرك لله ولذلك الذي لا يصوم في شعبان ما له شغل صيام الاقتراح. ما هو ما فيش حاجة بتتحد عند الله عز وجل. او ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم اكثر -

[00:44:25](#)

من ايام صيام شعبان الانسان يرفع من درجة اخباره على الله سبحانه وتعالى. وتحولت القبلة فاليهود بدأوا يقولوا ما ولهم عن قبلتهم

التي كانوا عليه وجاءت المصيبة من ناحية تانية ان اهل قريش قالوا ايوة شفتوا بقى ازاي - [00:44:41](#)

اهو رجع لقبلتنا زي ما رجع لقبلتنا هيرجع لدينا. استنى بس ودي شغلانة ايه دي يعني اذا ذهبنا الى قبلة المسجد الاقصى قال اليهود

اه دي القبلة بتاعتنا. اذا رجعنا قال المشركون ايوة عاد الى قبلتنا وسيعود الى ديننا. ولذلك اقولها - [00:44:59](#)

واضحة مدوية. ان الله تعالى ما اعاد رسوله والمسلمين صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد. والمسلمين الى الاولى الا وقد شرع

لهم ان يخرجوا في غزوة بدر على سبيل الامر ليجاهدوا في سبيل - [00:45:24](#)

لله. لانه لم تعد القبلة فيها شبهة خلاص انا نزعت نفسي من قبلة قومي لما لما كنت مع الله ضد هؤلاء القوم. الان الله يقول لي هذا

البيت الحرام هو بيت ابراهيم بيت الله. توجهه اليه لانه بيت الله. مش لانه بيت قومك بالعكس قومك اخرج - [00:45:44](#)

امر كتب عليهم القتال كتب عليكم القتال كما كتب على الذين من قبلكم لتقاتل قومك في سبيل الله لانهم هم الذين بدلوا هذا الدين

وهم الذين حرفوه ونشروا الوثنية فيه. فاصبح هنا ليست هناك اي خطورة ولا مشكلة ايمانية من ان - [00:46:08](#)

يعود المسلمون الى الكعبة يصلون اليها ويخرجون الى اقوامهم الذين كفروا بالله وقالوا عن الله ما لا يليق الاصنام والاوثنان وكذبوا

رسول الله واخرجوه. كذبوه وهم يعلمون انه جاء بالحق. لدرجة ان ابو جهل يشهد بالليل - [00:46:28](#)

اللي هو ان الرسول على حق لكنه يكذبه في الصباح كما قلت لكم من قبل في الفترة المكية. ولذلك ايها الاخوة عودة القبلة في

خمستاشر شعبان قبل رمضان قبل غزوة بدر بشهر - [00:46:48](#)

وقت قصد به ان انت بترجع للقبلة الاصلية التي يريدتها الله لكن خايف ليكون ده في رحاب نفسي او شعوري وبين المشركين فقد

كتبنا عليك ان تقاتل المشركين لتتقي هذا الجانب الشعوري. اسمعوا يا جماعة - [00:47:04](#)

فرضت الصلاة وامر الناس ان يتوجهوا الى الكعبة الاول خالص هيحصل ايه؟ لو ان ربنا سبحانه وتعالى لما فرض الصلاة في اول مرة

وجه الناس الى الكعبة اي واحد كان امبارح كافر ومشرك وحالته حالة. اسلم النهاردة - [00:47:23](#)

هيقول يعني ما فيش فرق. انا امبارح كنت بعظم الكعبة. والنهارده برضو بعظم الكعبة فهيفضل ملتصق بعبادته وتقاليده. ومتصور ان

المسألة عشان احنا ناس محترمين واهل مكة وسدنة البيت ويعني - [00:47:44](#)

ابو طالب وابو لهب وابو جهل دول مهم برضو يعني من الناس اللي بيعظموا البيت. واحنا كلنا اخوات في الانسانية وفي زي ما ايه

النهاردة بيقولوا الكلام فاراد الله انه ينزع الميل الكاذب ده من نفوس المسلمين - [00:48:00](#)

فقال لهم لا من دلوقتي اللي اللي هيصلي هيتجه الى المسجد الاقصى في الشام. فاصبح اللي يسلم يتجه للمسجد الاقصى والكافر

يتجه الى المسجد الحرام وحوله الاوثنان فحصل انفصال شعوري. انا مسلم لي قبلتي التي انا باطبع ربنا سبحانه وتعالى فيها. انه اصل

المشرق لله والمغرب لله. يقول لي تعال كده اجي - [00:48:17](#)

على كده قال رح هنا رح ولذلك الفرق بين دول وبين المسلمين ان اية نزول يعني كما ورد في بعض الروايات بلغت للمسلمين اية

تحويل القبلة وهم راكعون راکع. للصلاة - [00:48:43](#)

فتحولوا الى القبلة الجديدة قبل ان يرفعوا رؤوسهم من الركوع. عشان تعرف الفرق بين المسلم الصحابي المدعن وبين اللي بيقعد

يفكر شوية فرق كبير راح لهم واحد كده وهم بيصلوا - [00:48:59](#)

ده هو لسه بيصلوا للقبلة القديمة. وكان فجر حوالي تمن تسع ساعات فقال اشهد بالله. اشهد بالله والله يا اخوانا هذه الواقعة بالذات

بتهزني بصورة لا تتصورونها لانه بحس يعني ايه صحابة. قال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه - [00:49:17](#) وسلم الى المسجد الحرام الى الكعبة فاستداروا في صلاتهم لدرجة ان النساء كانوا خلف صفوف الرجال فاخذ الرجال اماكنهم في الامام وتحول النساء فجاءوا خلف الرجل. قبل ان يطلعوا من الركوع - [00:49:39](#)

لان هو كان يصلي لعدم علمه بالقبلة هكذا. باي سلطان يرفع وهو الى نفس القبلة وقد امر الله له ان يحولها باي سلطان يرفع لو تعلمنا هذا الكلام ما حدث سيبقي في نفسه شيئا اطلاقا. من الامور التي يرفضها الله - [00:49:56](#)

قال او ياباها شرع الله. ادي الفرق بينهم وبين السفهاء. سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليه. ربنا سبحانه وتعالى انا اقول لهم انتم سفهاء ليه؟ لانه اولاً لله المشرق والمغرب - [00:50:17](#)

من الناحية دي ما فيش فرق. الامر الثاني يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وقد ثبت كما قلت لكم ان بني اسرائيل عن مواضع البركة اللي هي يوم الجمعة وقول امين والقبلة - [00:50:32](#)

يقول تعالى لنا كمسلمين لماذا كنتم تصلون في البداية الى الكعبة؟ ثم او الى المسجد الاقصى ثم عدتهم الى المسجد الحرام قال وكذلك جعلناكم امة وسطا كونوا شهداء على الناس - [00:50:48](#)

ويكون الرسول عليكم شهيدا. يا سلام! طب ودي مالها؟ قال لك ايوا. انت صليت الاول الى قبلة المسجد الاقصى اللي هي قبلة مين قبلة سيدنا يوسف قبلة سيدنا يعقوب ومن قبله كان المسجد الحرام قبلة لسيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل - [00:51:11](#)

وسيدنا اسحاق بهذا وقد صليت الى هذا والى هذا اود ان احديثك ايها المسلم عن مقامك في الامم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويقول الرسول عليكم شهيدا. طب شهداء على الناس ازاي يا رب؟ اذا كنا احنا اخر الناس - [00:51:30](#)

هنشهد على اول الناس ازاي وقد رأيتني قد يعني اكتفي بهذا القدر. خلينا نجابو عن هذه المسألة في المرة القادمة ان شاء الله. لكن سترون ان مسألة تحويل القبلة تكاد تكون اصلا من اصول الاسلام السياسية والدعوية في كل ما بقي من - [00:51:50](#)

وفيما بعد ذلك. وهتعرفوا يعني ايه ان شاء الله شهداء على الناس ويعني ايه امة وسطا وستعلمون ايضا كيف ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما تحولت القبلة بهذا الشكل؟ ما الذي حدث لاهل الايمان؟ وما - [00:52:12](#)

ما الذي حدث للكافرين في قريش؟ وما الذي حدث ايضا آآ لليهود وان كنت وهقول لكم اليهود بردو لان اليهود عملوا مقلب في المسلمين مقلب ضخم. مقلب كبير يعني فعلا اليهود عملوا مقلب سندها في المسلمين - [00:52:29](#)

مقلب محترم يعني خلاهم خلى يعني انا شخصيا لو كلما استشعرت ابعاد هذا المقلب تحس ان مسلمين هم خلاص صلوا للقبلة الثانية وكل حاجة انما يعني حسوا انهم انتهى الامر - [00:52:51](#)

حتى انقذتهم اية من كتاب الله فيما بعد ان شاء الله هذا الكلام نقيه للمرة القادمة بمشيئة الرحمن. ايها الاخوة الاحباب اسأل الله عز وجل ان يجزيكم خير الجزاء. لا تنسوننا من صالح دعائكم - [00:53:08](#)

- [00:53:24](#)